تحذير للحكومة: قطاع الدواجن في السويداء بخطر

٤٠ مدجنة فقط تعمل من أصل ٣٠٠.. وعضو لجنة التسعير في التجارة الداخلية: خسائر أصحاب المداجن كبيرة

| السويداء– عبير صيموعة

بين الكثير من أصحاب المداجن لـ«الوطن» أن سوق الدواجن لا ضوابط تنظمه غير قانون العرض والطلب الذي يجعل السوق متذبذباً بشكل دائم ويفرض وجود ربح وخسارة في عملية التربية والتي يعرفها المربي ويقبل بها، مؤكدين أن ما يحدث حالياً وأمام كيفية التعاطي مع قطاع الدواجن يثبت بالمطلق أن الخسارة واقعة بشكل حتمي حتى قبل أن تبدأ عملية تربية الأفواج والتي تعتبر «حسب قولهم» نتيجة طبيعية لعجز الحكومة عن النهوض بواقع المداجن وتسهيل عملية التربية على المربين وتذليل الصعوبات التي تعترض عمليات التربية تلك.

وأشاروا إلى عدم توفر مادة التدفئة الرئيسية وهي الفحم وإن وجدت ففي السوق السوداء «لوجود قرار بمنع نقل الفحم» من المناطق الشمالية حيث وصل سعر الطن الواحد إلى 11 مليوناً تقريباً نظراً لغلاء أجور النقل، إضافة إلى عدم توافر مادة المازوت إلا بكميات قليلة والأهم عدم العدل بتوزيع المادة، فبعض المداجن تأخذ مخصصات المداجن من المازوت الزراعي والعدد قليل والأغلبية لا تأخذ من دون أي معيار، مع العلم أن المازوت لتشغيل المولدات فقط وليس للتدفئة فالكميات قليلة تعادل ليتراً لكل 10 طيور وهذه الكمية لتشغيل مولدات المازوت بالمداجن لأنها بحاجة إلى الكهرباء لضخ المياه وشحن البطاريات وتشغيل محركات الهواء الخاصة بالمدافئ «كوار» لتتركز الإشكالية الأكبر في تأمين الأعلاف وارتفاع أسعارها وخاصة مقارنة مع دول الجوار يضاف إليها فرق السعر الكبير جداً بين أرض المدجنة ونافذة البيع والذي يستفيد من هذا الهامش هو التجار وأصحاب المسالخ.

وأكد الكثير من المربين أنه في حال لم يتم أخذ تلك المعوقات والصعوبات بنظرة جدية من الجهات المعنية مع محاولة تذليلها فإن قطاع الدواجن يتجه إلى انهيار بالمطلق خاصة مع دخول فصل الشتاء وارتفاع تكاليف التدفئة الذي سيفرض بالمطلق تراجعاً في التربية الأمر الذي سيؤدي إلى رفع سعر كيلو الفروج إلى 40 أو50 ألف ليرة نهاية العام الحالي وهذا السعر في أرض المدجنة وليس للمستهلك.

عضو لجنة تسعير الفروج عن قطاع المداجن في مديرية التجارة الداخلية وممثل أصحاب المداجن الخاصة في المحافظة خلدون النجاد أكد لـ«الوطن» ارتفاع تكاليف الإنتاج الضخمة للتربية وخاصة الأعلاف، لافتاً إلى أنه وخلال دورات التربية المتتالية السابقة كانت خسارة أصحاب المداجن كارثية بسبب ارتفاع التكاليف وأهمها أسعار الأعلاف التي ارتفعت بشكل كبير حتى عن دول الجوار.

وأشار النجاد إلى أن الخسائر المتتالية للمربين والتي بدأت بـ70 مليوناً ضمن المدجنة التي تضم 5 آلاف طير وصولاً إلى أكثر من 330 مليوناً للمدجنة التي تحوي 40 ألف طير أدت إلى خروج الكثير من المربين من نطاق التربية خاصة مع عدم وجود أي دعم لهم من الوزارات المعنية، الأمر الذي أدى إلى إغلاق كثير من المداجن على مساحة المحافظة حيث لا يتجاوز عدد العامل منها أكثر من 40 مدجنة من أصل 300 مدجنة سواء المرخص منها أم غير المرخص ما أدى إلى إيجاد إشكالية تمثلت بنقص العرض وازدياد الطلب.

وبين النجاد عدم وجود أي دعم للمربي سواء من تأمين مادة المازوت أو الفحم الذي وصل سعر الطن الواحد منه إلى أكثر من 10 ملايين، لافتاً إلى لجوء أصحاب المداجن إلى إشعال دواليب الكاتشوك والحطب لتأمين التدفئة لأفواج التربية خلال الدورات السابقة، مؤكداً أن ارتفاع التكاليف مع ضعف القدرة الشرائية للمواطن سيوصلان أصحاب المداجن إلى مرحلة الخسارة المحتمة.

رئيس لجنة مربي الدواجن في غرفة زراعة المحافظة صالح مخيبر أكد لـ«الوطن» أنه وضمن التكلفة العالية لعملية التربية فإن تربية الدواجن بدأت تتراجع على مساحة المحافظة من جراء غلاء المادة العلفية لدى القطاع الخاص والتي وصل سعر الطن الواحد منها إلى أكثر 9,7 ملايين ليرة، إضافة لعدم توافر مادة المازوت بالسعر النظامي لزوم تشغيل المولدات حيث تحتاج المداجن المستثمرة إلى أكثر من 48 ألف ليتر لكل دورة تربية والبالغة شهرين ولا يتم تأمين أكثر من 23 ألف ليتر بالحد الأدنى ما يحرم الكثيرين من المادة.

وأشار أيضاً إلى غلاء أسعار الفحم الذي تجاوز سعر الطن منه مع أجور النقل 11 مليون ليرة ولجوء الكثير من المربين إلى مادة تفل الزيتون التي تحتاج منها كل مدجنة إلى طن واحد يومياً لعملية التدفئة بسعر 5 ملايين للطن الواحد، فضلاً عن مادة نشارة الخشب لفرش المدجنة التي وصل سعر الكيس الواحد منها إلى 15 ألفاً هذا فضلاً عن ارتفاع أسعار الأدوية، موضحاً أن تلك الأسباب مجتمعة سوف تؤدي حتماً إلى الحزوف عن تربية الدواجن وانخفاضها إلى نسبة 30 بالمئة وبالتالي ارتفاع أسعار الفروج نتيجة نقص العرض وازدياد الطلب.

ولفت مخيبر إلى أنه حسب دورات التربية فيوجد نحو 500 ألف طير في كل دورة ضمن المداجن على مساحة المحافظة والتي تحتاج إلى ملايين الليرات لتأمين التدفئة لأن كل طير يحتاج إلى 14 ألف ليرة تدفئة فقط تضاف إليها الأدوية وثمن الصوص الذي تجاوز 10 آلاف ليرة والمياه والاعلاف والنشارة وبد عاملة بحيث يكلف كل طير نحو 30 ألف ليرة، في حين يتم تسعير الكيلو حالياً بأرض المدجنة بـ24 ألف ليرة وهو ما رتب خسارة حقيقية في كل طير وزن كيلوين غرام ما قيمته 10 آلاف على أقل تقدير وهو ما ينعكس سلباً على المربي والمستهلك بأن واحد.

وطالب بضرورة العمل بالسرعة القصوى على تأمين مادة المازوت بالكميات المطلوبة لكل مدجنة والعمل على خفض أسعار الأعلاف لتتساوى مع أسعارها في دول الجوار على أقل تقدير وإلا فإن مصير قطاع تربية الدواجن هو الانهيار نتيجة عزوف المربين عن كار التربية الأمر الذي سيفرض بالضرورة زيادة الطلب ونقص العرض ما سيحتم بالضرورة ارتفاع سعر الفروج إلى أسعار فلكية.

دواجن القنيطرة لم تستطع استقطاب عمال بسبب ضعف الأجور

| القنيطرة - خالد خالد

كشف مدير منشأة دواجن القنيطرة محمود ديب عن صعوبات ومعوقات تعانيها المنشأة من نقص في الكوادر الفنية وعدم القدرة على إجراء مسابقة لتوظيف عاملين جدد، وعدم القدرة على استقطاب العمالة الموسمية والمؤقتة بسبب ضعف الأجور، عدا ضعف الحوافز والمكافآت، وقدم حظائر الطيور وتجهيزاتها، ما يسبب صعوبات في تقديم الخدمة بالشكل الأمثل، وقلة عدد الآليات وقدم السيارات الموجودة بالمنشأة وتهالكها وكثرة الإصلاحات «سوء الحالة الفنية بسبب قدمها».

وبيّن ديب العمل على إيجاد آليات جديدة لتطوير المنشأة بالانتقال إلى نظام التربية المغلق لزيادة الإنتاج وتقليل الهدر والتوسع بإنشاء وحدات إنتاجية أخرى بنظام التربية المغلق وتربية أمات الفروج أو أمات البياض، والسماح باستقطاب الأيدي العاملة المؤهلة من فنيين ومهندسين وأطباء بيطريين وتحسين رواتبهم وتعويضاتهم وزيادة الحوافز التشجيعية.

وأكد مدير دواجن القنيطرة أن المنشأة تعتبر من أهم مصادر تأمين الدجاج البياض وتعمل على رفد الأسواق المحلية في المحافظة بكميات جيدة من بيض المائدة حيث يصل إنتاجها اليومي لنحو 27 ألف بيضة، منوهاً إلى أن عدد الطيور الداخلة في عملية الإنتاج في المنشأة 45 ألف دجاجة بياضة، دخل منها في الإنتاج حديثاً 24 ألف دجاجة وهي بعمر 21 أسبوعاً، أما الباقي فهو دجاج منتج بعمر 62 أسبوعاً بمعدل إنتاج نحو 90 بالمئة وهي نسبة جيدة.

وأضاف: الوضع الصحي للطيور في المنشأة جيد جداً بفضل المتابعة اليومية، كما تتابع المنشأة إجراءات الأمن الحيوي بشكل دقيق ونسبة النفوق ضمن الحدود الطبيعية، مبيناً أن المنشأة تقدم المنتج بمواصفات جيدة جداً لاعتمادها على التغذية النباتية فقط، كما تطبق المنشأة أعلى المعايير العالمية في عملية التغذية والتربية وذلك للمضي بالمنشأة إلى الأمام والحصول على منتج ذي مواصفات ممتازة.

وأشار ديب إلى أن المنشأة تتألف من أربع وحدات إنتاجية 8 حظائر بطاقة استيعابية 56 ألف طير بياض ووحدة رعاية مكونة من حظيرتين بطاقة استيعابية 36 ألف طير، ووحدة حرش وخلط أعلاف تتسع الفي طن، وقسم صيانة ومستودع لإنتاج البيض.

يذكر أن منشأة دواجن القنيطرة بدأت نشاطها بتربية وإنتاج الفروج عام 1984 ثم تغيّر نشاطها الإنتاجي بتاريخ 1993/3/20 حيث توقف تربية الفروج والانتقال إلى تربية الدجاج البياض فقط.

تحذيرات من سقوط الأشجار على المواطنين.. ومجلس المدينة يقوم بالكشف عليها

مجموعات منظمة تستغل أطفالاً لقطع أشجار الحدائق في مدينة الحسكة وبيعها

| الحسكة- دحام السلطان

لم تقتصر التعديات الجائرة على المحميات الطبيعية والغابات الحراجية المتوضعة عند مداخل مدينة الحسكة في الجهات الجنوبية والغربية والجنوبية الغربية والشرقية للمدينة، بل تعدتها إلى قلب الحدائق العامة ومنصفات الشوارع الرئيسة وسط مدينة الحسكة، نتيجة للإهمال من جانب القائمين عليها من جهة، ومن ضعاف النفوس من «تجار الأزمة» وسواهم من جهة أخرى، الذين سوّلت لهم أنفسهم التعدي من دون وجه حق على الأشجار الحراجية.

وأكد شهود عيان لـ«الوطن» من المواطنين المجاورة منازلهم لمواقع الحدائق العامة والمنصفات الرئيسة في شوارع المدينة، أن هناك مجموعات منظمة، وخاصة الأطفال والبافعين المشرّدين في الشوارع حين سقطت واحدة من أشجار حديقة تشرين فوق سائق دراجة نارية وهو يمر بالشارع الذي يحاذي الحديقة من الجهة الشمالية، ويمتد على طولها وطول مساكن التأمينات الاجتماعية بجي المطار الجنوبي، قبل أن يتم نقله إلى أحد المشافي الخاصة بالمدينة بحالة حرجة جداً ولا يزال في المشفى المذكور قيد العلاج إلى الآن.

وهذه الحادثة ليست الأولى من نوعها بل حدثت حادثة مشابهة لها منذ سنوات قليلة حين سقط عدد من أشجار حديقة ثانوية أبي تمام التي تقع في جنوب موقع الحديقة المذكورة، وراح ضحيتها آنذاك جزء من الجارين الجنوبي والغربي للمدرسة، وبعد ذلك طفلة شهيدة من تلاميذ المدرسة في عمر الزهور، وجرح وإصابة نحو 10 أطفال معها.

المعنية بات مطلباً ملحاً، تجنباً لحدوث نتائج كارثية قد لا تحمد عقباها، مثلما حصل يوم الأحد الماضي، حين سقطت واحدة من أشجار حديقة تشرين فوق سائق دراجة نارية وهو يمر بالشارع الذي يحاذي الحديقة من الجهة الشمالية، ويمتد على طولها وطول مساكن التأمينات الاجتماعية بجي المطار الجنوبي، قبل أن يتم نقله إلى أحد المشافي الخاصة بالمدينة بحالة حرجة جداً ولا يزال في المشفى المذكور قيد العلاج إلى الآن.

وهذه الحادثة ليست الأولى من نوعها بل حدثت حادثة مشابهة لها منذ سنوات قليلة حين سقط عدد من أشجار حديقة ثانوية أبي تمام التي تقع في جنوب موقع الحديقة المذكورة، وراح ضحيتها آنذاك جزء من الجارين الجنوبي والغربي للمدرسة، وبعد ذلك طفلة شهيدة من تلاميذ المدرسة في عمر الزهور، وجرح وإصابة نحو 10 أطفال معها.

وفي السياق علمت «الوطن» أن مجلس مدينة الحسكة باشر بالكشف الحسي والفوري على صورة وحال الأشجار اليابسة والآيلة للسقوط في كل منصفات الشوارع الرئيسة والحدائق العامة في أحياء وسط مدينة الحسكة، ولاسيما الأشجار التي تشكل خطورة على حياة المواطنين المقيمين في تلك المناطق والمارة في تلك الشوارع، بمباشرة العمل على إزالتها بالسرعة الكلية الممكنة، وذلك حرصاً على السلامة العامة.

كما ناشد رئيس مجلس مدينة الحسكة عدنان خاجو، المواطنين ضرورة التقيّد بتعليمات السلامة العامة والسير على الرصيف المخصص للمارة، تحسباً لأي طارئ قد يحصل، في ظل ظروف الأحوال الجوية السائدة في المنطقة خلال هذه الفترة كالعواصف والرياح الشديدة وهطل الأمطار الغزيرة خلال هذه الفترة من السنة.

مدير الزراعة: اقترحنا على المحافظ إغلاق ١٩ معصرة زيتون مخالفة في اللاذقية

| اللاذقية– عبير محمود

أكد مدير الزراعة في اللاذقية باسم دوبا لـ«الوطن»، متابعة عمل معاصر الزيتون بشكل دائم للتأكد من الالتزام بشروط العصر، مشيراً إلى اقتراح لجنة مراقبة المعاصر بإغلاق 19 معصرة.

وأوضح دوبا أن اللجنة الفرعية تقوم بتوحيد الرقابة على المعاصر والمتابعة للعمل منذ بداية موسم القطاف، وتقوم اللجنة التي تترأسها مديرية الزراعة وفيها أعضاء من مديريات التموين والصناعة والموارد المائية والبيئة، تقوم بمتابعة عمل المعاصر لناحية الالتزام بتسعيرة عصر الزيتون المعتمدة وفق القرار رقم 12 م ت تاريخ 2024/9/10 الصادر عن محافظ اللاذقية.

وأشار مدير الزراعة إلى قيام اللجنة بمراقبة مدى تطبيق شروط عملية العصر ضمن المنشآة المعتمدة بدليل تشغيل المعاصر 4083/23 الصادر عن وزارة الصناعة هيئة المواصفات بالإضافة للالتزام بتطبيق القرار 190/ت الصادر عن وزير الزراعة لعام 2007 والمعني بتنظيم شروط تجميع وتوزيع مياه عصر الزيتون كإضافة سمادية للأراضي الزراعية المعتمدة بالقرار المذكور.

وأردف دوبا: إن هذا القرار يعتبر من محددات العمل لكل من مديرية البيئة والموارد المائية والزراعة نظراً لأهميته بحيث لا تؤثر مياه العصر «الجفت» في الينابيع والآبار والآبار ونؤدي لتلوثها لذلك يعتبر من صلب عمل اللجنة تكثيف الرقابة على مدار الساعة بما يخص هذه المواضيع وخاصة في المناطق الموجودة فيها مصادر مياه الشرب.

وحول المراقبة، بيّن دوبا أن اللجنة قدّمت محاضر بهذا الشأن لمحافظ اللاذقية، وتم اقتراح إغلاق 19 معصرة كما تم متابعة شكاوى خاصة وتم سحب عينات بيرين للتحليل وأرسلت لمخبر التموين، والعينات المخالفة سوف تحال للقضاء أصولاً وفق القانون 8 الناظم لعمل مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

بالنسبة لتسعيرة عصر الزيتون، قال دوبا: لم تسجل ملاحظات هذا الموسم وذلك نظراً لقلة الموسم نسبياً إذ يتم التنافس بين المعاصر لتشجيع الفلاحين وتم تقاضي تسعيرة أقل من تلك المعتمدة رسمياً.

وأكد مدير الزراعة أن التقدير الأولي لإنتاج محافظة اللاذقية من الزيتون نحو 50 ألف طن، ومن المتوقع أن تعطي ما يقارب 8000 طن زيت.

وكان أصدر المكتب التنفيذي لمحافظة اللاذقية قراراً فيما يخص عمل المعاصر والأجور النقدية والعينية، إذ حددت لجنة تحديد الأسعار أجرة عصر كيلو الزيتون الواحد بـ750 ليرة في حال عاد العرجوم الناتج لصاحب المعصرة، وأجرة عصر الكيلو غرام من الزيتون بـ900 ليرة إذا عاد العرجوم للمزارع، وتم تحديد الأجور العينية بـ5 بالمئة من كمية الزيت الناتج إذا عاد العرجوم الناتج لصاحب المعصرة، و6 بالمئة من كمية الزيت الناتج إذا عاد العرجوم الناتج للمزارع.